

مخزني أن لا تقدر وأعلى النطق والكلام
 يوماً أو ساعة مع سلامة الحال فيتعذر
 ذلك عليهم الذي ادعوا وما جاء بها
 مما يصح دخوله تحت قدرة العبادة
 وإنما قلنا ذلك لأن المعجزة إنما تدل
 على صدق من يدعي النبوة لكونها
 خارقة كما بينا وهذا المعنى موجود
 ههنا كوجوده في قلب العصاحية
 وأحياء الموتى **فصل** واعلموا
 أن المعجزة محال أن يظهر على أيدي
 الكذابين والدليل هو أن المعجزة
 دلالة الصادق فحال ظهورها من
 الفاجر الجاهل لأن في ذلك قلب
 الحقايق **فصل** واعلموا أن المعجزة
 الواحدة كافية في حق النبوة والدليل
 عليه أنها دلالة على صدق من يدعي
 النبوة فيحصل ذلك بالمعجزة الواحدة

الناس في ذلك سوا وقلنا ظاهر على يد
 من يدعي النبوة احتراماً من الكرامات
 وقلنا موافق لدعواه لأنه يجوز أن
 يظهر ويكون دلالة على كذبه مثل
 أن يدعي المتنبئ الكاذب أن الله يحى
 بدعائه هذا الميت فيحييه الله تعالى
 عند تحديه فيقول هذا كاذب لا
 تؤمنوا به لأن دعوى الناس على الأنيان
 بمثله لا يحصل إلا به وقلنا ظهور تعذره
 عليهم لأن الإعجاز به يعرف ويتم **فصل**
 واعلموا أن المعجزة على نوعين أحدهما الأنيان
 بما ليس بمقتاد كقلب العصاحية واليد
 البيضاء وأحياء الموتى وانفجار الماء
 من بين الأصابع والثاني المنع من
 المعتاد مع التحدي والدعاء له إلى
 الانقياد والتغيير لهم بالمخالفة والانقطاع
 عن المعارضة لجواب يقول الشج

مخزني

وقلنا هو التحدي صح